14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

السبت 12 مارس 2011 م - الموافق 7 ربيع الثاني 1432 هـ - العدد 15109 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

اليوم.. مهرجان نسائي في رداع تأييداً لمبادرة الرئيس

رداع / محمد المشخر :

تشهد مدينة رداع محافظة البيضاء اليوم السبت مهرجاناً نسائياً حاشداً تشارك فيه الآلاف من النساء بمديريات رداع لتأكيد تأييدهن لمبادرة فخامة الأخ/علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ودعوته للحوار الوطني والتمسك بالشرعية الدستورية، ورفضهن للفوضى والتخريب وإشعال نار الفتنة بين أبناء الشعب اليمني الواحد.

وينظم المهرجان فرع إتحاد نساء اليمن بمنطقة رداع تحت شعار (نعم للأمن والاستقرار، ولا للفتنة والتخريب).

وذكرت رئيس فرع اتحاد نساء اليمن في رداع إيمان عبد الرحمن الرضاء في تصريح للصحيفة أن بياناً سيصدر عن المهرجان تعلن فيه نساء مديريات رداع تمسكهن بالحوار وبالديمقراطية واعتماد الانتخابات وصناديق الاقتراع للوصول إلى السلطة باعتبارها الطريق الحضاري للتبادل السلمي للسلطة، وكذا وتضامنهن ووقوفهن مع القيادة السياسية الحكيمة في السير قدما نحو تحقيق المزيد من الانجازات الوطنية وترجمة الطموحات المستقبلية بشان الإصلاحات والدفع بعجلة التنمية والتأكيد على الوقوف مع الأمن والاستقرار والحفاظ على مكتسبات وطن الـ22 من مايو المجيد ونبذ الفرقة والشتات وتغليب المصلحة العامة الوطنية العليا.

ميزان الكلام

العمر هو الشئ الوحيد الذي كلما زاد نقص

غضون

ما الأهم من المبادرة المهمة؟

فيصل الصوفي

المبادرة الأخيرة التي أعلنها رئيس الجمهورية في المؤتمر الوطني غير مسبوقة بمثال لا في اليمن ولا في المنطقة العربية، يقول تعالوا للانتقال إلى وضع جديد.. دستور جديد للبلاد.. نظام حكم برلماني يجعل القرار بيد الحكومة.. حكم محلي من خلال تقسيم البلاد إلى أقاليم استناداً إلى معايير جغرافية واقتصادية.. حكومة وفاق وطني تضع قانوناً جديداً للانتخابات يأخذ بنظام القائمة النسبية.. لجنة جديدة للانتخابات.. وقبل أن يفجر الرئيس هذه القنبلة التي ستزلزل النظام السائد وتحل محله نظاماً جديداً، توقع أن أحزاب (المشترك) سوف تقابلها بالرفض، وكان توقعه في محله.. فقد صدرت عن المعارضة ردود فعل متعجلة، فقبل أن ينفض المؤتمر الوطني في صنعاء، خرجوا يصرحون لوسائل إعلام محلية وخارجية.. ويقولون: المبادرة مرفوضة.. الواقع تجاوزها.. لا تحل مشكلات البلد بل تحل مشكلة السلطة.. جاءت في الوقت الضائع.. محاولة للتسويف وكسب الوقت.. ولدت ميتة.. مبادرة يريد بها إنقاذ نفسه!

بالله عليكم.. هل هذا موقف رشيد من مبادرة هذا شأنها في قوتها وأصالتها وأهميتها؟ مبادرة لم تهمل شيئاً من المطالب والأفكار والمشاريع السياسية والدستورية والقانونية التي طرحت من قبل أفضل ما لدينا من رجال ونساء في المعارضة والسلطة.. ثم تقابل بعبارات تدل على نزق وشطط مثل: تجاوزها الواقع.. ولدت ميتة.. بينما هي تتجاوز الواقع وتتقدم عليه، وهي أيضاً بمثابة ولادة جديدة لمشروع وطني متقدم أشترك الحزب الحاكم وأحزاب المشترك في تجميد الدماء في عروقه في الماضي ليستندوا في موقفهم غير الرشيد هذا إلى ما يسمونه «الشارع» ويتوهمون أن النظام سوف يسقط وقت مغيب شمس الغد، وأن رئيس الجمهورية المنتخب سيتخلى عن مسؤوليته و «يرحل».. ويتناسون أن الموجودين الآن في الشارع كلهم معنيون بهذه المبادرة، بل إن المؤيدين للمبادرة لديهم قدرة لامتلاك زمام المبادرة في الشارع إذا جد جدهم!!

لندع «المبارزة» في الشارع جانباً.. ففي اعتقادي أن الأهم من هذه المبادرة المهمة هو أن تجد طريقها للتنفيذ من الآن وبوتيرة عالية وأفق مفتوح.. أن تتحول إلى برنامج عمل نحب رؤيته وهو يتحقق في الواقع وفق برنامج زمني محدد.

ينبغي حماية هذا المشروع من الموت كما حدث لمشاريع سابقة تم وأدها من قبل الحزب الحاكم وشركائه بدعوى أنهم كانوا ينتظرون الآخرين ليسيروا معاً.. ينبغي الشروع فوراً في التواصل مع جميع الأطراف التي تؤيد هذه المبادرة بمن في ذلك الذين لديهم أفكار لتطويرها، ومن ثم تشكيل فرق العمل أو اللجان المعنية بتحويل المبادرة من إعلان سياسي إلى دستور وأنظمة قانونية ومنظومات مؤسسية لليمن الجديد.

مبادرة لا تقبل الرفض

• قليلة هي الفرص التي يجب على الإنسان أن يغتنمها إن هو أراد ان يخرج مما هو فيه ، ولان الوضع الذي نحن فيه أصبح معقدا لدرجة أن الأفق لا تنبئ بخير ، إلا أن بارقة الأمل دائمة ما تصدر عن رجال خبروا الحياة ، من خلال معاصرتهم لكثير من المحن ، ولان الحلول لا تعد حلولا إلا إذا لامست كبد المشكلة وعالجت مصدر الداء ، كل ذلك تجلت ملامحه في المبادرة التي قدمها رئيس الجمهورية أمام المشاركين في المؤتمر الوطني بملعب الفقيد علي محسن المريسي ، ولو تمعنا في محتواها لوجدناها نسخة طبق الأصل لما نأدت به المعارضة طويلا، إلا أن الغريب والذي يصيب أي عاقل بالدهشة ، رفض المبادرة الجريئة من قبل المعارضة حتى قبل ان ينهي الأخ الرئيس كلمته ،وليس لذلك أي معنى سوى أن المعارضة تتجه للرفض من اجل الرفض فقط ، لا من حيث المضمون أو الشكل أو الحيثيات ، وإلا لكانت المعارضة أخذت وقتها وتشاورت فيما بينها ، على الأقل لتقنع الناس بجدوى رفضها وما هي الأسباب التي ارتكزت عليها .

• لن أبالغ إن قلت أن الأخ الرئيس قد فاجأ حتى المقربين منه في صيغة وتوقيت ومكان المبادرة، فالصيغة بدت متناغمة تمام مع ما يدعوا إليه شباب التغيير، وجاءت منسجمة مع ما سعت إليه المعارضة ، ومن حيث التوقيت فقد جاءت في وقتها لا كما يقال أنها أتت متأخرة ، ولا يوجد تأخير بين المتحاورين إطلاقا ، فنحن نرى المتقاتلين في دول أخرى يجلسون على طاولة الحوار بعد ألاف القتلى ولم يقل لهم احد ان الوقت قد تأخر أو فات ، فإن تصل متأخراً خير من أن لا تصل أبدا ، أما من ناحية المكان فقد جاء وفق الرؤية التي دعت إليها المعارضة في إحدى نقاطها الخمس ، بأن يتوجه الأخ الرئيس بمبادرته إلى الشعب وهو ما فعله تماما ، فقد نادى بما يفيد الشعب نفسه ، فالشعب هو الباقي ، والأشخاص زائلون بمفهوم الشخصنة ، والأحزاب زائلة بمفهوم الانتهازية بما فيها الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة ، ويبقى الوطن الذي يحوي بين جنباته الشرفاء فقط .

محمد حسين النظاري

• لقد صدمت مبادرة الأخ الرئيس المعارضة لأنها لم تتوقع منه ذلك لأنها بكل بساطة قاسته بمستوى فهم بعض أعضائها للأحداث الجارية ، وكنت واثقا وراهنت الجميع بأنه سيقدم كل شيئ لتجنيب الوطن ويلات القادم المؤلم ، وقلت في مقالي السابق بالحرف الواحد (وان كنت أتوقع منه أن يقدم ما لا يخطر على بال احد من اجل مصلحة اليمن وهو الذي عودنا على تقديم العديد من المبادرات ، فلندعه يقود عملية تصحيح واسعة ،إنها فرصتنا جميعا أن نحكم لغة العقل من اجل التغيير الايجابي بأقل خسائر ممكنة) ، وذلك ما حصل ولكن ما راهنت عليه أيضا أن ترفض المعارضة اي مبادرة لكن المفاجأة أن ترفض حتى من قبل أن تسمع ؟.

• إخواني وأخواتي الشباب والفتيات في ساحة الجامعة وميدان التحرير وبقية ساحة الوطن ، يا من لا تتبعون المعارضة ولا الحزب الحاكم ، انتم فقط من وجهت إليكم المبادرة مع بقية أفراد الشعب ، وانتم من فرضتم واقع التغيير السلمي في بداية الأمر قبل أن يتسلق على أعناقكم من لهم مآرب أخرى ، لقد نلتم انتم أيها الشباب ما لم تنله المعارضة بجحافلها ، لأنكم بدأتم بصدق قبل أن ينحرف مسار البعض وتتفوق عليه الرغبة الحزبية عن الانتماء للوطن ، يكفيكم اليوم أن تفاخروا بأنكم مصدر التغيير بأسلوب سلمي مغاير تماما لما حدث ويحدث في الدول الأخرى ، ورحم الله كل روح بريئة أسلمت نفسها إلى بارئها من قوات الأمن وشباب الوطن ومن الله على المصابين بالشفاء العاجل .

• في اعتقادي أن المبادرة ستكون حاسمة في توضيح الرؤى ليس أمام الداخل فقط بل أمام الرأي العالمي ، فقد اتضحت الرؤية طرف يقدم التنازلات حتى وان كانت متأخرة وطرف يرفضها حتى قبل سماعها ، طرف يريد تهدئة الأمور ، والآخر يقود إلى اشتعالها ، وكما يقول المثل تستطيع أن تخدع بعض الناس لبعض الوقت ولكنك لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت .

• فخامة الرئيس حتى يكون للمبادرة صدىً فعال فعليكم الإسراع في تنفيذها ، وبالتوازي مها يجب الإعلان عن كشوفا المفسدين في السلطة والمعارضة ، وإذاعة أسمائهم في وسائل الإعلام ، وعلى هيئة مكافحة الفساد ان لا تحاربهم على استحياء بل عليها أن تعلم الشعب بما وصلت إليه من نتائج ، لكي يتسنى للناس معرفة المفسد من المحسن ، وألا ما دورها إن بقيت الملفات لديها أو رفعت سرا للنيابة العامة ، ففي هذا استغفال للرأي العام الراغب في كشف الفاسدين ، وألا تظل هذه الكلمة منفردة بل يجب أن تضاف إليها القوائم الاسمية للمفسدين والمتنفذين والمتلاعبين بخيرات البلاد والعباد .

• فخامة الرئيس أنت عازم على التغيير فلا تجعل للتغيير حدوداً ولا أقارب وهيئات ولا أحزاباً ولا منظمات ، اجعل سيف التغيير يطال الجميع بالحق ، فالشعب بعد سماع مبادرتكم الشجاعة ينتظر منكم التطبيق ، فالوقت لم يتأخر كما يقول البعض بل هو بدأ فعلا ، والناس كلما شعرت بخطوات التغيير، وبدأت تتلمسها على ارض الواقع ،هم فقط من سيثورون على أعداء الوطن ، وحينها لن تجد في صف الطرف الآخر احداً، فالطرف الآخر يزايد على التغيير ، فإن بدأ التغيير فعلا فلن يجدوا شيئا آخر يزايدون عليه .

باحث بجامعة الجزائر
mnadhary@yahoo.com

©Reuters

الدكتورةجيل بايدن زوجة نائب الرئيس الامريكي جو بايدن خلال زيارتها أمس مركز كوكلكون الطبي للولادة وامراض النساء . وترافق الدكتورة جيل زوجها الذي يقوم بزيارة رسمية لروسيا.

رفع نسبة توظيف النساء في القطاع العام والمختلط إلى (30 ٪)

صنعاء/ متابعات:

كشفت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة للتخفيف من الفقر 2011 - 2015م عن أن الحكومة اليمنية تعتزم رفع نسبة توظيف النساء في القطاع العام والمختلط من 17 ٪ إلى 30 ٪ بحلول عام 2015، وتخفيض نسبة البطالة بين أوساط النساء من 43 ٪ إلى 31 ٪ خلال نفس الفترة في إطار التمكين الاقتصادي للمرأة.

وأوضحت الخطة الخمسية الجديدة أن الحكومة تتجه لتحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي للمرأة، وقياس ومتابعة المؤشرات الاقتصادية من منظور النوع الاجتماعي، واعتماد موازنات مستجيبة للنوع الاجتماعي تستند إلى تلبية الاحتياجات التنموية للرجال والنساء باعتماد 35٪ من موازنات القطاعات المختارة «التعليم، والصحة، والزراعة» لصالح احتياجات النساء.

وذكرت الخطة أنه سيتم تعديل 59 نص قانوني لإيجاد بيئة عادلة ومنصفة للمرأة في القوانين اليمنية ومتابعة تطبيق القوانين المعدلة على الواقع، من أجل إزالة التمييز القانوني ضد المرأة.

وقالت الخطة إن من أهم أهدافها وسياساتها الخاصة بمكون المرأة مناهضة العنف ضد النساء من خلال الحدّ من ظاهرة العنف ضد النساء بكافة أشكاله، وتمكين النساء من الاستفادة من الخدمات القانونية، ومعرفة حقوق الإنسان والمرأة وتطبيقها على كافة المستويات.

أما فيما يتعلق بالبناء المؤسسي فسيتم خلال سنوات الخطة الخمسية الجديدة تطوير مستوى تمثيل الآلية الحكومية المعنية بالنهوض بالمرأة، وتعزيز البناء المؤسسي للجنة الوطنية للمرأة «الحكومية» على المستويين المحلي والمركزي.

وقالت الخطة إن الحكومة اليمنية تسعى حتى عام 2015م إلى رفع مشاركة المرأة في المواقع السياسية والقيادية بنسبة 30 ٪ من عضوية المجالس المحلية والنوّاب والشورى، وتوفير مناخ آمن للمرشحات في الانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية، ودعم الشراكة والتشبيك مع منظّمات المجتمع المدني الذي يعمل في مجال المرأة.

(27) مشروعاً يمولها البنك الدولي في اليمن بأكثر من مليار دولار

صنعاء/ متابعات:

أعلن البنك الدولي أنه يقوم بتمويل نحو 27 مشروعا في اليمن حتى نهاية العام 2010 وأنه خصص مبلغ 1141 مليون دولار للعمليات التمويلية أنفق منها 763 مليون دولار.

وأوضح تقرير أصدره مكتب البنك بصنعاء أن غالبية عمليات الإقراض عبارة عن مشروعات استثمارية تغطي قطاعات حيوية مثل المياه والتطوير الحضري والتعليم والزراعة والتنمية الريفية والنقل ، فضلا عن مساعدات فنية في مجالات الطاقة والتغير المناخي والتعليم .

وكشف التقرير الذي حمل عنوان " "الاستعراض الاقتصادي الفصلي لليمن لعام 2010 " أن العجز المالي في اليمن بلغ نحو 1.6 مليار دولار لعام 2010 بعد الأخذ في الاعتبار تنفيذ إجراءات التكيف المالي للحكومة اليمنية.

وقال التقرير إن التنفيذ الرشيد لبرنامج الاستثمار العام ودعم الموازنة غير المتوقّعة بحوالي 180 مليون دولار المقدم من المملكة العربية السعودية قد يخفّض العجز المالي الفعلي لعام 2010 إلى 1.2 مليار دولار ، كما أن تمويل العجز يعتمد بصورة كبيرة على المصادر المحلية باستثناء حوالي 250 مليون دولار التي يتم تمويلها من الخارج من خلال عمليات دعم الموازنة التي يقدمها البنك الدولي وأيضاً المملكة العربية السعودية..

وأشار التقرير إلى أن الحكومة اليمنية أبدت استعدادها لمواجهة التحديات المالية نتيجة تضاؤل العائدات النفطية وذلك من خلال برنامج إصلاح قائم يدعمه صندوق النقد الدولي.

تصدير أكثر من ألف طن أسماك وأحياء بحرية عبر عدن

عدن / سبأ:

بلغت صادرات اليمن من الأسماك والأحياء البحرية عبر ميناءي عدن والحاويات ومطار عدن خلال فبراير الماضي ألفاً و73 طناً بقيمة 395 مليوناً و590 ألف ريال.

وأوضح مدير مكتب الثروة السمكية بعدن القبطان عبدالله هادي عمر أن ما تم تسويقه من السمك التقليدي إلى الأسواق المحلية خلال شهر فبراير بلغ 265 طناً بقيمة 178 مليوناً و950 ألف ريال.

وأشار إلى أن مكتب الثروة السمكية بعدن يدرس حاليا زيادة إنتاجه من الأسماك خلال هذا الموسم الذي تكثر فيه الأسماك والأحياء البحرية في المياه الإقليمية بعد أن تلقى طلبات من شركات فرنسية وأمريكية وصينية وايطالية ولبنانية وأردنية لاستيراد الأسماك اليمنية وتسويقها في الأسواق الأوروبية لما تتميز به من جودة وقيمة غذائية.

صدور كتاب وثائقي بعنون (نقوش ومخططات) للباحث جعفر السقاف

عدن / سبأ:

صدر حديثاً عن مركز عبادي للدراسات والنشر كتاب جديد عن الوثائق والتوثيق العلمي لتراثنا بعنوان "نقوش ومخططات" للباحث اليمني جعفر محمد السقاف.

وتضمن الكتاب في 83 صفحة عرضاً تاريخياً للوثائق عند العرب والعائلات اليمنية وخاصة في وادي حضرموت ووثائق الأعراف القبلية وصوراً قديمة لمراسلات الرسول صلى الله علية وسلم إلى هرقل ملك الروم، والمقوقس ملك مصر والنجاشي ملك الحبشة.

ويهدف الكتاب البحثي إلى توجيه الدعوة للمحافظة على الوثائق باعتبارها مصدراً أساسياً لكتابة التاريخ ومرجعا قيما للأجيال القادمة.

صادرات وادي حضرموت الزراعية في فبراير تتجاوز (86) مليون ريال

سيئون / سبأ:

بلغت قيمة الصادرات الزراعية عبر منفذي شحن والوديعة البريين خلال فبراير الماضي 86 مليوناً و320 ألف ريال، مقارنة بـ 47 مليوناً و190 ألف ريال خلال الشهر السابق له.

وأوضح تقرير لمكتب الصناعة والتجارة بوادي حضرموت أن الصادرات توزعت على سلطنة عمان والإمارات والسعودية، وشملت البصل والحبحب والقمح والسمسم والذرة البيضاء، إضافة إلى العسل والملح.

ضبط متهمين بسرقة كابلات نحاسية لسنترال هاتفي في مديرية عتمة

ذمار/ سبأ:

ضبطت الأجهزة الأمنية بمديرية عتمة محافظة ذمار شخصين بحوزتهما 20 كيلوجراماً من النحاس المستخرج من كابلات التلفونات بعد قيامهما بسرقة هذه الكمية من السنترال الواقع في عزلة الناصفة بالمديرة وإحراقها بهدف استخراج النحاس وبيعه.

وأوضح مدير أمن المديرية العقيد عبدالله صالح محرم أن المديرية تلقت بلاغا من مكتب الاتصالات بالمديرية بتعرض كابلات سنترال الناصفة للسرقة والإتلاف وفي ضوء ذلك تم تكثيف التحريات من المصادر الميدانية للشرطة بالمنطقة لتعقب الجناة ومعرفة أماكن تواجدهم.

وأشار إلى أنه عقب إلقاء القبض على المتهمين تم تحريز كمية النحاس وسيقدم المتهمان حال انتهاء التحقيقات إلى الأجهزة المختصة بالمحافظة.

مؤسسة العاطف الخيرية توزع (600) حقيبة مدرسية بالحديدة

الحديدة / أحمد كنفاني:

دشنت مؤسسة العاطف التنموية الخيرية بمحافظة الحديدة يوم أمس في عدد من مدارس محافظة الحديدة مشروع توزيع الحقيبة المدرسية ومستلزماتها للأيتام والفقراء والمحتاجين بمديريات (الحوك - الحالي -الميناء).. وأوضح الأخ محمد مطلوب عاطف رئيس مؤسسة العاطف الخيرية بالحديدة أن هذا المشروع يأتي ضمن الرعاية التعليمية والتربوية التي تحرص على تبنيها المؤسسة سنوياً في إطار التعاون الاجتماعي مع أبنائنا الطلاب، ونسعى من خلاله إلى مساعدة ورعاية الطلاب والطالبات لإكمال دراستهم .

وأضاف أن المشروع يهدف إلى التخفيف من نفقات أولياء الأمور على المستلزمات المدرسية التي يحتاجها الطالب من اجل تحفيزهم على مواصلة الدراسة بالإضافة إلى الحد من ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس وعمالتهم من خلال تقديم المساعدات العينية لطلاب المدارس للحد من عمالتهم وإرجاعهم للمدارس، كالحقائب المدرسية ومستلزماتها وغيرها.

وأشار عاطف إلى أن عدد المستفيدين من هذه الحقائب المدرسية (600) طالب وطالبة من طلاب المدارس في معظم مديريات المحافظة وخصوصا" الطلاب الفقراء والمحتاجين. وقد عبر الطلاب وأولياء أمورهم عن سعادتهم لهذه اللفتة الإنسانية التي قدمتها مؤسسة العاطف تجاه الطلاب.